

Distr.: General
20 September 2012

الجمعية العامة



Original: Arabic

مجلس حقوق الإنسان

الدورة الحادية والعشرون

البند 4 من جدول الأعمال

حالات حقوق الإنسان التي تتطلب اهتمام المجلس بها

**مذكرة شفوية مؤرخة 18 أيلول/سبتمبر 2012 وموجهة من البعثة
الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى مكتب الأمم المتحدة
والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف إلى مفوضية الأمم المتحدة
السامية لحقوق الإنسان**

تهدّي البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف أطيب تحياتها إلى مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان؛

وبالإشارة إلى مذكراتها السابقة بخصوص الأوضاع الحالية في الجمهورية العربية السورية، وفي إطار متابعة الجمهورية العربية السورية أسلوب الشفافية والمصادقية في عرض حقائق ما يجري في سوريا، تجدون فيما يلي معلومات عن الذين استشهدوا وخطفوا أو فقدوا من أفراد الجيش العربي السوري وقوات حفظ النظام في الجمهورية العربية السورية نتيجة لأعمال المجموعات الإرهابية المسلحة.

وفيما لا تزال بعض الجهات الدولية والإقليمية تصر على تضليل المجتمع الدولي بشأن الأوضاع في سوريا، فإن واقع الأمر المدعوم بالأرقام يشير إلى وقائع أكثر دقة. فقد خسر الجيش العربي السوري وقوات حفظ النظام عدداً كبيراً من الشهداء يقدر بالآلاف، نتيجة الأعمال الإرهابية المسلحة، حيث أشار مدير مشفى تشرين العسكري بدمشق لدى إعلان ذلك أن "60 في المائة من الشهداء قتلوا بالرصاص، و35 في المائة في تفجيرات، فيما تم ذبح أو قطع رؤوس الباقين".

كما خطفت المجموعات الإرهابية المسلحة عدداً آخر من جنود الجيش العربي السوري لإجبارهم على "الانشقاق" نذكر منهم اللواء فرج المقت الذي اختطفته المجموعات الإرهابية المسلحة بتاريخ 2 تموز/يوليه 2012، وأبقته لديها حتى الآن لرفضه التحلي عن وطنه. وفي حالات أخرى، تم خطف عناصر الجيش أو حفظ النظام لإجبار أهلهم على دفع الفدية، أو لتعذيبهم بأشكال انتقامية وحشية تمهيداً لقتلهم.

وتشير الإحصاءات إلى أنه خلال الفترة الممتدة ما بين 17 شباط/فبراير و12 آب/أغسطس 2012 وحدها خطف أو فقد 1975 جندياً أو رجل حفظ نظام. ولا يشمل هذا الرقم أولئك الذين تمكنت السلطات المختصة من تحريرهم، أو من عثرت على جثامينهم بعد أن قتلتهم المجموعات الإرهابية المسلحة. وتشير الأرقام المتوفرة إلى أن 16 من المخطوفين يحملون رتب الضباط المجندين، و168 يحملون رتب الضباط، و1215 من الأفراد، و576 من صف الضباط.

تطلب البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية نشر هذه المذكرة وتوزيعها باللغات الرسمية للأمم المتحدة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس حقوق الإنسان في دورته الحادية والعشرين.

تغتني البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية هذه المناسبة لتعرب لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان عن فائق اعتبارها وتقديرها.